بعدها راء ممدودة وفروة بالفا بفتح الفا وسكون الراء
ابو القاسم الكندي الكوفي قال حدثنا عبيدة بفتح العين
وكسر الموحدة بن ولابي ذر هو ابن حميد بضم الحاء مصغرا الضبي
عن عبد الملك بن عمير بضم العين المهملة مصغرا عن مصعب
ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه سعد بسكون العين رضي الله
عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هولا الكلمات
اي الخمس كما تعلم الكتابة بضم الفوقية وفتح العين واللام المشددة
ولابي ذر عن الكشميهني الكتاب باسقاطها التانيث وهي اللهم
اني اعوذ بك من البخل الذي هو ضد الكرم واعوذ بك من الجبن الذي
هو ضد الشجاعة واعوذ بك ان ولابي ذر من ان نرد بضم النون
وفي باب الاستعاذة من ارذل العمر من ان ارد بالهمزة بدل النون
الى ارذل العمر وهو الهرم المودي الى الخرف واعوذ بك من فتنة الدنيا
فتنة المسيح الدجال او اعم ومن عذاب القبر مرة بعد اخرى
لاظهار العجز والحاجة الى الرب تعالى وخضوعا وتذللا له وبه قال
حدثنا ولابي ذر بالافراد ابراهيم بن المنذر الحزامي المدني احد
الاعلام قال حدثنا انس بن عياض ابو ضمرة عن هشام عن
ابيه عروة بن الزبير بن العوام عن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طب بضم الطا المهملة
وتشديد الموحدة سحر حتى انه ليخيل اليه مبنيا للمفعول واللام
للتاكيد اي يظهر له من نشاطه وسابق عادته انه قد صنع الشي
وما صنعه اي جامع نساءه وما جامعهن فاذا دنا منهن اخذته اخذة
السحر فلم يتمكن من ذلك ولم يكن ذلك الا في امر وجاته فلا ضرر فيه
على نبوته اذ هو معصوم وانه عليه الصلاة والسلام دعا ربه
عز وجل وفي كتاب الطب من طريق ابي اسامة عن هشام بن عروة
دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت اعلمت ان الله تعالى افتاني ولابي
ذر عن الكشميهني قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عايشة
رضي الله عنها فما بالفا ولابي ذر وما ذاك يا رسول الله قال جاني
رجلان اي ملكان في صفة رجلين فجلس احدهما وهو جبريل عند
راسي والاخر وهو ميكاييل عند رجلي بتشديد التحتية على
التثنية فقال احدهما لصاحبه وفي الرواية المذكورة فقال
الذي عند راسي للاخر وعند الحميدي فقال الذي عند رجلي للذي
عند راسي قال الحافظ ابن حجر وكانها اصوب ما وجع الرجل يعني
النبي صلى الله عليه وسلم قال مطبوب اي مسحور قال من طبه

من سحره

١٢٨

من سحره قال سحره لبيد بن الاعصم بفتح الهمزة وسكون العين
وفتح الصاد المهملتين وزاد في الرواية المذكورة رجل من بني زريق
حليف اليهود وكان منافقا قال فبماذا سحره قال في مشط الالة
المعروفة ومشاطة بضم الميم وبالطا المهملة ما يخرج من الشعر بالمشط
وفي رواية ابن جريج عن ابن عروة عن عروة في الطب في مشاقة
بالقاف وجف طلعة بضم الجيم وتشديد الفا واضافتها لتاليها
وعاء طلع النخل وقيده في اخرى بذكر قال فاين هو قال في
ذروان بالذال المعجمة المفتوحة وسكون الراء وذروان بير
في بني زريق قالت رضي الله عنها فاتاها رسول الله صلى الله عليه عايشة صح
وسلم في اناس من اصحابه فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى
عايشة رضي الله عنها فقال لها والله لكان ماءها يعني البير
نقاعة الحنا بضم النون بعدها قاف اي في حمرة لونه ولكان نخلها
اي نخل البستان الذي هي فيه رووس الشياطين في بشاعة منظرها
وخبثها ويحتمل ان مراده برووس الشياطين رووس الحيات اذ العرب
تسمي بعض الحيات شيطانا قالت عايشة رضي الله عنها فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البير قالت عايشة
فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته اي الجف قال عليه الصلاة
والسلام اما انا بتشديد الميم فقد شفاني الله منه وكرهت
ان اثير على الناس شرا باستخراجه فيتعلمونه ويضرون به
المسلمين زاد عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي على الحديث
المذكور فيما وصله في الطب والليث بن سعد مما وصله في بدء
الخلق كلاهما عن هشام عن ابيه عروة بن الزبير عن عايشة
رضي الله عنها انها قالت سحر النبي ولابي ذر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بضم السين مبنيا للمفعول فدعا ودعا بتكرير دعا
مرتين وساق الحديث الخ ولم يذكر في رواية انس بن عياض ثم
المسوقة في هذا الباب تكرير الدعا وفي رواية عبد الله بن نمير
عن هشام عند مسلم في هذا الحديث فدعا ثم دعا ثم دعا
والتكرير تحصل المطابقة بين الحديث والترجمة والله اعلم

باب الدعا على المشركين فقيد بعده الترجمة

في الجهاد بالهزيمة والزلزلة والتبويب هنا ثابت لابي ذر عن
المستملي وقال ابن مسعود عبد الله رضي الله عنه فيما سبق
موصولا في الاستسقا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اعني عليهم على كفار قريش بسبع من السنين مجدبة كسبع

Copyright © King Saud University